

المصدر : عكاظ
التاريخ : 10-05-2006
العدد : 14501
الصفحات : 17
المسلسل : 133

المليك يرعى اليوبيل الذهبي لجامعة الملك سعود.. و د. الفيصل لـ «عكاظ»:

لا هجرة للاساتذة.. وتحسين أوضاعهم محل اهتمام القيادة

كشف مدير جامعة الملك سعود بالرياض الدكتور عبدالله بن محمد الفيصل في حديثه لـ «عكاظ» بمناسبة رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لاحتفالات الجامعة بمرور خمسين عاما على انشائها ان مجلس الجامعة سيناقش تسرب بعض اعضاء هيئة التدريس المتميزين الى بعض القطاعات مؤكدا ان تحسين أوضاعهم المادية محل اهتمام المليك، مشيرا الى ان الاحصائيات ليست مخيفة ولا تمثل ظاهرة. وفيما يلي نص الحوار مع مدير الجامعة:

سيرته الذاتية

عكاظ (مركز المعلومات)

مولده ودراسته:

- الدكتور عبدالله بن محمد بن عبدالله الفيصل

ولد بسدير عام ١٣٢٤هـ.

- حصل على بكالوريوس العلوم الشرعية من كلية الشريعة بالرياض عام ١٣٨٨هـ (١٩٦٨م).

- حصل على بكالوريوس في المحاسبة وإدارة الأعمال من كلية التجارة جامعة الملك سعود عام ١٣٨٩هـ (١٩٦٩م).

- حصل على الماجستير في المحاسبة من جامعة يوتا بالولايات المتحدة عام ١٩٧٣م.

- حصل على الدكتوراة في المحاسبة وإدارة الأعمال تخصص رئيسي: محاسبة، وتخصص فرعي: تمويل وتسويق دولي من جامعة أوكلاهوما عام ١٩٧٩م.

حياته العملية والأكاديمية:

- عمل استاذاً مساعداً بكلية العلوم الإدارية جامعة الملك سعود عام ١٣٩٩هـ.

- شغل منصب مدير مركز البحوث بكلية العلوم الإدارية بين الفترة من ١٨/١١/١٤٠١هـ حتى ١٠/١١/١٤٠٢هـ.

- عمل نائباً لمدير البنك السعودي البريطاني (معاراً من الجامعة) خلال الفترة من ١١/١١/١٤٠٢هـ حتى ١٤٠٤/٥/١٤٠٤هـ.

- عين رئيساً لقسم المحاسبة بكلية العلوم الإدارية ومن ١٠/٨/١٤٠٥هـ حتى ٧/١٠/١٤٠٧هـ ومن ١٠/٧/١٤٠٩هـ حتى ٧/١١/١٤١١هـ.

- عين عميداً لكلية العلوم الإدارية بجامعة الملك سعود من ١٤/٤/١٤١٣هـ حتى ٣/٣/١٤١٦هـ.

- صدر الأمر الملكي الكريم رقم أ/٨٢ في ٢٨/٢/١٤١٦هـ بتعيينه مديراً لجامعة الملك سعود بالمرتبة الممتازة اعتباراً من ٣/٣/١٤١٦هـ.

عبدالله العريفيج (الرياض)

المعرض المصاحب لهذه الاحتفالات وهناك ندوة مفتوحة يشارك فيها عدد من الوزراء والمسؤولين لتسليط الضوء على الجامعة.. في اليوم التالي سيكون هناك نشاط احتفالي اجتماعي.. وسيستمر خلال الأيام الأولى في حين ستتوالى الاحتفالات في جميع الكليات بحسب ما تراه مناسبة لها وهناك لقاءات بين منسوبي الكلية وورش عمل بمعنى ان النشاط سيكون متعدداً ويختلف من كلية الى اخرى.

مشاركة المرأة

وماذا عن المرأة ومشاركتها في الاحتفالية الخمسينية؟
- المرأة جزء اساسي في التعليم الجامعي ونفس النشاط الذي سيقام في الجامعة بالدرعية سيكون هناك نشاط مواز في مراكز الطالبات.
اقصد هل سيكون هناك حضور للمرأة ولو عبر البث المرئية المغلقة؟
- انشطة الجامعة دائماً منقولة لمركز الدراسات الجامعية في عيشه.. يوم الاحتفال نفسه منقول والأمر متروك لعميدة المركز لدعوة من تريد دعوتها للمشاركة في الاحتفال لكن سيكون هناك احتفال نسائي خاص تتولى الأخوات تنظيمه.
كيف ترى جامعة الملك سعود اليوم وما حققت على مدى الخمسين عاماً الماضية؟
- شهداتي في الجامعة مجروحة ولهذا اقول اننا نحمد الله سبحانه وتعالى أولاً على ما حققته الجامعة وهي كما تعلمون مؤسسة تعليمية تهدف الى التعليم الراقى الجاد وخدمة المجتمع المتميز وهذا ما حققته الجامعة وان كان بدرجات مختلفة.. الجامعة نجحت في تصوري في ما يتعلق باعداد الكوادر المتميزة وخريجوها

كيف ننظرون الى رعاية خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله- لاحتفالات الجامعة بمناسبة مرور (٥٠) عاماً على انشائها وماذا تمثل لكم؟
- كلنا سعداء في جامعة الملك سعود إزاء هذه الرعاية الكريمة وكنا ننتظرها منذ مدة.. ولا شك ان رعاية خادم الحرمين الشريفين تسعد الجميع وهي شرف لجميع منسوبي التعليم العالي بصفة عامة ومنسوبي جامعة الملك سعود بصفة خاصة.

وما هي ترتيباتكم لظواهر هذه المناسبة بما يليق بالرعاية الكريمة وبما حققتة الجامعة من منجزات على مدى خمسين عاماً؟
- الجامعة حريصة على ان يظهر الحفل بالشكل الذي يليق بمقامه الكريم وستكون هناك فقرات وبرامج متنوعة وهي ستستمر لمدة عام.. الحفل سيتفضل خادم الحرمين الشريفين بافتتاحه ورعايته لكن الاحتفالية ستكون طيلة العام ان شاء الله.

وما هي أبرز ملامح نشاط الحفل الكبير وبرامج الجامعة خلال العام؟
- الأيام الأولى ستبدأ بتشريف خادم الحرمين الشريفين وسيكون هناك تكريم لمديري الجامعة السابقين والأوائل خريجيهما وأوائل حملة الدكتوراة وسيكون هناك عرض لفيلم عن وضع الجامعة وانجازاتها في كتاب وثائقي وسيتمفضل خادم الحرمين الشريفين بتدشين

– أنا من خريجي الإيس ودائماً كل جيل يرى أنه أفضل من الجيل الذي بعده.. لا شك ان الجيل السابق يتميز ببعض الصفات وكذلك الجيل الحالي.. الكل حريص على الإنجاز والابداع والتفوق.

أخيراً.. ماذا تقول لاساتذة الجامعة وطلبتها في مناسبة مرور (٥٠) سنة على انشاء الجامعة؟

– نحمد الله جميعاً وعلينا ان نشكر ولاة أمر هذه البلاد الذين لم يبخلوا على هذه الجامعة بأى دعم ممكن مادياً ومعنوياً وأهم ما نشاهده استجابة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين حفظهما الله وسمو الأمير نايف وسمو الأمير سلمان في دعم الجامعة وحرصهم على تقديم النصيح والتوجيه والمشاركة في مناسباتها.. من هذا المنطلق تقع علينا جميعاً مسؤولية الإخلاص له سبحانه وتعالى ثم خدمة هذا الوطن وأن نبذل كل ما نستطيع من جهود لسعة هذه الجامعة وتحقيقها لأهدافها.

الجامعة الإ وتجد فيها برامج جديدة أو تحويل برنامج قائم أو توجيه التعليم الى اتجاه أفضل مما كان عليه سابقاً.. العملية مستمرة والتطوير والتحديث مستمران ومحاولو الابداع هي في الذهن.

كيف توازنون بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل لا سيما ان هناك من يتهمكم ان جامعة الملك سعود وغيرها لا تؤهل شباباً يحتاجهم سوق العمل؟

– هذا اتهام.. والمُتهم عليه ان يثبت ذلك. كيف هو التعاون بين جامعتكم وتطبيقاتها المتطورة في العالم؟

– هذا قائم والحمد لله منذ مدة طويلة وواضح الدلائل على ذلك اختيار جامعات متميزة لا يتبعث معيدي الجامعة الذين تختارهم بعناية الى هذه الجامعات فضلاً عن مشاركة الجامعة في المؤتمرات العالمية واستقبال اساتذة زائرين من هذه الجامعات المتميزة.

كيف ترى الفارق بين خريج جامعة الملك سعود اليوم وخريج الإيسر قبل نحو خمسين عاماً؟

وهل تتوقع ثمة مفاجآت ربما تعلن خلال الاحتفالية الخمسينية؟

– ليس لدي علم بهذا. ولكن لو حظ هجرة بعض اساتذتكم الى مواقع اخرى فكيف توقف هذا التسرب في ظل وجود اغراءات في قطاعات اخرى؟

– هي ليست هجرة.. هذه مسائل تناقش في مجلس الجامعة في حضور معالي وزير التعليم العالي.. الاحصائيات ليست مخفية ولا شك ان الجامعة تتمنى ان يبقى فيها كل عنصر متميز ولكن الخروج من الجامعة لا يمثل ظاهرة.. متى تتبوأ المرأة موقعاً قيادياً في جامعة الملك سعود ككاتب مدير الجامعة أو وكيلته؟

– أولاً جامعة الملك سعود أول من تبني اشراك العنصر النسائي في ادارة الجامعة.. هناك عميدات للتعليم الجامعي للنبات ورئيسات اقسام.. الجامعة ترى ان من تستحق، تتحمل المسؤولية.

هل هذا مطروح؟

– لا شك ان كل شيء سيكون في وقته.

مجلسا الوزراء والشورى استقبلوا كثيراً من خريجي واساتذة جامعتكم.. ماذا يعني هذا؟

– الجامعة تفخر انها تخدم المجتمع وهذا ظهر من خلال وجود عناصر متميزة من الجامعة في كثير من مؤسسات الدولة أو القطاع الخاص.

كيف تواكب الجامعة التطورات العلمية والتقنية التي يشهدها العالم اليوم وفي جميع الاتجاهات؟

– ان تكون الجامعة على مستوى متميز واستمرارها في ذلك هو مسؤولية الجامعة ونحن كادارة ومُسويين لهذه الجامعة لم نغفل هذا اطلاقاً ولا تمر جلسة من جلسات مجلس

”

نحن أول جامعة تبنت اشراك المرأة في الادارة

مجلس الجامعة يناقش تسرب بعض اعضاء هيئة التدريس

“

ومنسبوهوا يملأون كل مكان وتفخر بهم ثم ان خدمتها للمجتمع ملاحظة ولا تجد موقعا من مواقع الدولة أو القطاع الخاص الا وتجد فيه من منسوبي الجامعة ثم ان البحث العلمي يسير على قدم وساق وهناك وكالة للجامعة وفي كل كلية مركز أبحاث وهناك عميد للبحث العلمي وتنتج عن ذلك عدد من براءات الاختراع، والتي تكرم خادم الحرمين الشريفين العام الماضي بمنح أوسمة بسببها لعدد من منسوبي الجامعة.

كيف تنظرون الى ما قدمه الراحل الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله لهذه الجامعة ورعايته لكل شؤونها؟

– ليس في ذلك شك.. الملك فهد رحمه الله كان وزيراً للمعارف عند افتتاحها وهو الملك سعود رحمهما الله من تبنيها ايجاد هذه الجامعة وسعيها في رعايتها والملك فهد استمر في رعايته للجامعة الى ان وصلت الى ما وصلت اليه اليوم.

ليست ظاهرة

دعني أسألكم عن تحسين أوضاع اساتذة الجامعة وأعضاء هيئة التدريس فيها مادياً؟

– هو ما تتفناه وأجزم جزماً قاطعاً ان المقام السامي الكريم سيولي الموضوع اهتمامه وهذا متروك لما يراه.